

منه من ان حكيم علم من عذابي حكيم واي علم وهذا معنى مجيها
وهذا الية بساط وتمهيد لما يريد ان يسوق بعدها من الاقاصيص
ذلك من لطايف حكمة ودقائق علمه **اذ قال موسى لفرعون اني انا
الذي انا من عند ربك فاني انا الذي انا من عند ربك فاني انا الذي انا من عند ربك**
فان قال له قال على اثر ذلك خدمت انا رحمتك وعلمه قصة موسى ويجوز
نصيب بعلمه روي انه لم يكن مع موسى عليه السلام غير امراته وقد كفى
نموا بالاهل فقيم ذلك وروى الخطاب على لفظ الجرم وهو قوله امكثوا
الشفاعة والقبول لنا بالمقصود واصناف الشرايط التي القيس لانه يكون
غير قيس ومن قرب بالتقوى جعل القيس بدلا واصف لما فيه معنى
والغير ما يحسن به عن حاله لانه لا كان فذله **فان قلت**
كمنها يجبر والعلم بغيرها كما المتراضين لان احدهما يتزوج والاخر
قلت قد يقول الراعي اني انا الذي انا من عند ربك فاني انا الذي انا من عند ربك
من الجنة **فان قلت** كيف جاء بسبب التنوير **قلت**
اهله انه يا يتم به وان ابطا اوكانت المسافة بعدة **فان قلت**
وياد و دون الواو **قلت** بغير لرجاء على انه لم يظفر بما جنته
لم يعدم واحدة منها اما هداية الطريق اما اقتباس النار فثبت
انه انه لا يبارك ويحرم من رحمة الله عليه وما ادراه حين قال ذلك
في علم النار بحسب الكليتين جميعا وهما العزبان عزبا لدنيا وعزبا الآخرة
كما هو نودي **ان يوتى من في النار ومن حوله ان هي المغفرة لان النار**
حقت القول والمعنى قيل له بورك **فان قلت** هل يجوز ان تكون
من الجنة **قلت** وقد يره نودي يا بورك والضمير ضمير الشان
قلت لانه لا يوتى ندي **فان قلت** فعلى ضارها **قلت** لا يصح
علامة لا تحذف ويحذف بورك من في النار ومن حوله بورك في مكان
ومن حول مكانها ومكانها المغفرة التي حصلت فيها وهي الجنة المباركة
رنة في قوله تعالى نودي من شاطئ الوادي الامين في الجنة المباركة وتدل
قراءة ابي تبارك الارض ومن حوله بورك النار والذي بورك
ثقة وبورك من فيها وهو واحد وشام يدي فيها وهو تكلم الله موسى
تتيا قوله واظها بالحجرات عليه وذي ضمير يتجدد في بعض السماع
اربه برك ذلك الجبر في اقا صيها وبيت اثار يمينه في ابا عدها فكيف
ذلك الامر العظيم التي جري في تلك المغفرة وقيل المراد بالمبارك
موسى والملائكة الحاضرون والظاهر انه عام في كل من كان في تلك
من في ذلك الوادي وهو الهام من ارض الشام وقد جعل الله ارض
بالمباركة موسومة في قوله وتجيها ووطا الجبال ارض التي باركنا
لبن وحقت ان تكون كذلك فهي من حيث الانبياء صلوات الله عليهم
خطا موسى بذلك عند مجيئه **قلت** هي بشارة له بما نه قد قضى
علم تنتشر منه في ارض الشام كلها البركة وسبحان الله رب العالمين
بالموسى من ذلك والبيان بان ذلك الامر يريد ومكنه ربه العالمين
ها على ان كان من جليل الامور وعظائم الشئون **بموسى انه انا الله**
بالحكيم الهاء في انه يجوز ان تكون ضمير الشان والبيان ان الله
والعزير الحكيم صفتان للغير وان يكون واجعا الي ما دل عليه

ما قبله

ما قبله يعني ان مكالمك انا وانه بيان لانا والعزير من الحكيم صفات
للبيوت وهذا تمهيد لما اذا ان يظهر على يده من المحنة **فان قلت** ان العزير القادر
على ما يريد من الالهام قلب العصا حجة الفاعل كل ما افعله بحكمة وتدبر
فان قلت علم عطف قوله **فان قلت** علم عطف قوله **فان قلت** علم عطف قوله
نودي ان بورك في النار وان عصفاك كلاهما تفسير لنودي والمعنى قيل
له بورك من في النار وقيل له ان عصفاك والدليل على ذلك قوله عز من قائل
وان ان عصفاك بعد قوله ان يا موسى اني انا الله على بكر برحمتي
تقول كنت اليك ان حج وان اعتر وان شئت ان حج واعتر **فان قلت** اني انا الله
كان ولي مدبرا قال الحسن بن علي بن فضال من يجد في طهر من التقاء السالكين
ذم قول شاذ وداينه ومنها فواته من عبيد ولا الضالين **فان قلت**
لم يرجع يقال عطف المعاني ذكر بعد العزير قال **فان قلت**
فان قلت فاعقبوا ان قيل هل من معقب **قلت** ولا نزلوا يوم الكريمة من اولاد
وانما رعب لظنه ان ذلك الامر يره به ويهد عليه **فان قلت** اني انا الله
لدي المصلون والاف في قوله **فان قلت** بدل حسنا بعد سورة **فان قلت**
بمعنى لكن لانه لما اطلق لفرعون عن الرسل كان ذلك مظنة لظن الشهرة
فاسند ذلك والمعنى ولكن من ظلمهم اي وظن منهم صغير مما يجوز
عليه الاثام كالذي وظن من ادم ويوش وداود وسليمان واخوة يوسف
ومن موسى عليه السلام بورك النجوى ويوشك ان يقصد بهذا التبريض
بما وجد من موسى وهو من التعريض التي يلطف ما خذها وسما ظلمها
قال موسى رجا في طلة ثمنين فاعتر لي **فان قلت** واللسان والسنة
الذي وقري الامن ظلم يحرف التثنية وعن الجعري في رواية عصمت حسنا
وادخل بورك في جملته **فان قلت** بيضاء من عيسى **فان قلت** في سبع ايات
كلام مستأنف وحرث الجبر قد يتبعون محذوف والمعنى اذهب في سبع ايات
الي فرعون وملاؤه **فان قلت** فقلت الى الطعام فقال لهم **فان قلت** في سبع ايات
وتحذون ان يكون المعنى والحق عصفاك وادخل بورك في سبع ايات اي في جملة سبع
ايات وعدادهن ولتقاييل ان يقول كانت الايات احدى عشرة نبتت في منتهى
اليه والعصا والنسج القلق والظلمات والجراد والقمل والضفادع
والدم والظلمة ويحذف في بواقيهم والتقصان في مزاولهم **فان قلت**
فان قلت فاسقين فلما حاربتهم اياتنا مبصرة **فان قلت** فاسقين فلما حاربتهم اياتنا مبصرة
البيوت جعل الانصار لها وهو الحقيقة المتأملها لانها لا شوها وكانوا بسبب
منها ينظرون وتفكرهم فيها ويجوز ان يراه حقيقة الانصار وكل ناطر فيها
من كافت اولي العقل وان يراوا ايضا فرعون وملايكة لقوله واستيقنتها
انفسهم او جعلت كانهما تصور فتعدي لان العبي لا تعدد على الاهتداء
فضلا ان تهدي غيرها ومنه قوله لهم **فان قلت** فاسقين فلما حاربتهم اياتنا مبصرة
الحسنة ترشد والسنة تعفي ومنه قوله تعالى لقد علمت ما انزل هو لاه
الارض لسوات والارض بصائر فوصفها بالانصار كما وصفها بالانصار
وقال علي بن الحسين وقتادة **فان قلت** وهي تحق حبيزة ومخلطة ومبصرة
اي مكانا يكثر فيه التنصير **فان قلت** فاسقين فلما حاربتهم اياتنا مبصرة
العارفين واستيقنتها فالحال وقد بعد ما مضى والعارفون والعارفين
عن الامان ما جاره موسى كقول له **فان قلت** فاسقين فلما حاربتهم اياتنا مبصرة
ليشربن مثلنا وتقوموا لنا عابدين وقري عليا بالضم والكسر كما ترى عتينا

Copyright